

الاستبيان الدولي للصدمة النفسية – النسخة الخاصة بالإعاقات الذهنية ITQ-ID

The International Trauma Questionnaire – Intellectual Disabilities ITQ-ID

الخلفية النظرية:

طوّرت نسخة أوليّة وتمهيدية مؤلفة من 23 بنداً من الاستبيان الدولي للصدمة النفسية (ITQ: Cloitre, Roberts, Bisson, & Brewin, 2015) بهدف تحويل الأوصاف السردية لاضطراب الكرب ما بعد الصدمة PTSD واضطراب الكرب ما بعد الصدمة المعقد CPTSD كما عُرفا في الإصدار الحادي عشر من التصنيف الدولي للأمراض ICD-11 إلى تعريفات إجرائية قابلة للقياس. وهي نسخة مكيفة للأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية وسائر الاضطرابات النمائية، وقد جرى تطويرها بالتعاون مع مجموعة استشاريّة تضم أشخاصاً من ذوي الإعاقات الذهنية وذوي اضطراب طيف التوحّد. وتجدر الإشارة هنا إلى أنه ينبغي تطبيق هذه النسخة على هيئة مقابلة شبه منظّمة.

باستخدام عينات من أشخاص من غير ذوي الإعاقات الذهنية، تم تطبيق تحليل نظرية استجابة الفقرات (IRT) على بيانات مأخوذة -في المملكة المتحدة- على عينات تعرضت للصدمة اشتملت على عينة مجتمعية بالإضافة إلى عينة سريرية. وقد أفرزت النتائج أساساً تجريبياً لاختيار قائمة مكونة من 12 مؤشراً لأعراض اضطراب الكرب ما بعد الصدمة PTSD واضطراب الكرب ما بعد الصدمة المعقد CPTSD، كما أظهرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي أن البنية الكامنة لأداة ITQ كانت متسقة مع النتائج السابقة، وأن معدلات التشخيص لكل من PTSD و CPTSD كانت متوافقة مع التقديرات السابقة المستندة إلى النسخة الأولية المبكرة [1-3]، والأداة الناتجة ITQ هي أداة مختصرة، مُصاغة بكلمات بسيطة، وتركّز فقط على السمات الجوهرية لاضطراب PTSD و CPTSD، وتستخدم قواعد تشخيصية مباشرة. وبذلك فإن ITQ تتماشى مع المبادئ التنظيمية للتصنيف الدولي للأمراض الإصدار الحادي عشر ICD-11 كما وضعتها منظمة الصحة العالمية، من أجل تعزيز الفائدة الإكلينيكية القصوى وضمان قابلية التطبيق الدولي من خلال التركيز على الأعراض الأساسية للاضطراب المحدد. وتتوفر أداة ITQ مجاناً في النطاق المجتمعي لجميع الأطراف ذوي الاهتمام.

وينبغي التنويه هنا إلى أنه يجب استخدام نموذج معلومات الصدمة النفسية Trauma Information Form TIF – أولاً مع المستجيب (Hall, Jobson and Langdon, 2014) وذلك من أجل التأكد من أن المستجيب يفهم المقصود بمصطلح "الصدمة النفسية"، وكذلك الحدث الصادم الذي نسأله عنه. ويمكن تحميل نموذج TIF من بوابة أرشيف أبحاث [جامعة ورك](https://www.researchgate.net/publication/354444444)، أو من منصة [ResearchGate](https://www.researchgate.net/publication/354444444) (قد يتطلب تسجيل دخول).

الخوارزميات التشخيصية كما يلي:

يتطلب تشخيص اضطراب الكرب ما بعد الصدمة PTSD التأكد من وجود عرض واحد على الأقل من بين عرضين محتملين في كل مجموعة من مجموعات الأعراض الثلاث الخاصة بـ PTSD، بالإضافة إلى وجود خلل وظيفي واضح مرتبط بهذه الأعراض.

يتطلب تشخيص اضطراب ما بعد الصدمة المركّب CPTSD استيفاء معايير اضطراب ما بعد الصدمة PTSD، بالإضافة إلى وجود عرض واحد على الأقل من بين عرضين محتملين في كل من مجموعات الأعراض الثلاث الخاصة باضطراب التنظيم الذاتي DSO، إلى جانب وجود خلل وظيفي واضح مرتبط بهذه الأعراض.

REFERENCES:

1. Brewin, C. R., Cloitre, M., Hyland, P., Shevlin, M., Maercker, A., Bryant, R. A., Reed, G. M. (2017). A review of current evidence regarding the ICD-11 proposals for diagnosing PTSD and complex PTSD. *Clinical Psychology Review*, 58, 1-15. doi: 10.1016/j.cpr.2017.09.001.
2. Karatzias T., Shevlin M., Fyvie C., Hyland P., Efthymiadou E., Wilson D., Cloitre M. (2017). Evidence of distinct profiles of posttraumatic stress disorder (PTSD) and complex posttraumatic stress disorder (CPTSD) based on the new ICD-11 trauma questionnaire (ICD-TQ). *Journal of Affective Disorders*, 207, 181-187. <http://dx.doi.org/10.1016/j.jad.2016.09.032>
3. Hall, J.C., Jobson, L. and Langdon, P.E. (2014). Measuring symptoms of post-traumatic stress disorder in people with intellectual disabilities: The development and psychometric properties of the Impact of Events Scale – Intellectual Disabilities (IES-IDs). *British Journal of Clinical Psychology*, 53, 315-332. <https://doi.org/10.1111/bjc.12048>
4. Hyland, P., Shevlin M., Brewin C.R., Cloitre M., Downes A.J., Jumbe, S., Roberts, N.P. (2017). Validation of post- traumatic stress disorder (PTSD) and complex PTSD using the International Trauma Questionnaire. *Acta Psychiatrica Scandinavica*. 136, 313-322. doi: 10.1111/acps.12771.

Arabic translations conducted by:

Abdullah Turki AlQsair axa11b@acu.edu
Senior Psychologist

Backtranslation:

Dr. Mohsen AlQahtani moalqhatani@ksu.edu.sa
Senior Psychologist

الاستبيان الدولي للصدمة النفسية – النسخة الخاصة بالإعاقات الذهنية ITQ-ID
International Trauma Questionnaire – Intellectual Disabilities ITQ-ID

التعليمات: يرجى تحديد التجربة الأكثر إزعاجًا للشخص باستخدام نموذج معلومات الصدمة TIF، والذي ينبغي تطبيقه من خلال مقابلة شبه منظّمة. ويمكن الاستعانة بورقة التلميحات المصوّرة pictorial prompt sheet عند الحاجة.

سجل الحدث الصادم هنا: _____

متى حدثت التجربة؟ (ضع دائرة حول الخيار المناسب)

- a. منذ أقل من 6 أشهر
b. منذ 6 إلى 12 شهرًا
c. منذ 1 إلى 5 سنوات
d. منذ 5 إلى 10 سنوات
e. منذ 10 إلى 20 سنة
f. منذ أكثر من 20 سنة

"سأقرأ لك بعض المشكلات التي قد يواجهها الأشخاص الذين مرّوا بتجارب صادمة. أريدك أن تخبرني إن كنت قد واجهت أيًا من هذه المشكلات خلال الشهر الماضي. يمكنك الإجابة ب: نعم، أحيانًا، أو لا.			
نعم	أحيانًا	لا	
2	1	0	1 هل نتابك كوابيس (أثناء النوم) تتعلق بالأشياء السيئة التي حدثت لك؟
2	1	0	2 هل تطرأ على بالك بشكل مفاجئ ذكريات تتعلق بالأشياء السيئة وتخيفك؟
2	1	0	3 هل حاولت ألا تفكر في تلك الأشياء السيئة؟
2	1	0	4 هل حاولت أن تتجنب الذهاب إلى أماكن تذكرك بتلك الأشياء السيئة التي حدثت لك؟
2	1	0	5 هل سيطر عليك شعور بالخوف الشديد يلزمك معظم الأوقات؟
2	1	0	6 هل كنت تشعر بالفرع بسهولة؟

"خلال الشهر الماضي، هل تسببت الأشياء التي تحدثنا عنها للتو في أي من الأمور التالية؟"

2	1	0	7 ترتب عليها خلافات مع أصدقائك؟
2	1	0	8 ترتب عليها عدم قدرتك على الذهاب إلى العمل أو القيام بأنشطتك اليومية؟
2	1	0	9 ترتب عليها عدم قدرتك على القيام بالأشياء التي كنت تفعلها عادة، مثل الدراسة أو الهوايات أو أنشطة أخرى؟

"سأقرأ لك المزيد من المشاكل التي قد يعاني منها الأشخاص الذين تعرّضوا لصدمة؛ عندما أطرح كلّ سؤال، أجب بما ينطبق عليك عمومًا: نعم، أحيانًا، أو لا"			
"إلى أي مدى ينطبق هذا عليك؟"			
نعم	أحيانًا	لا	
2	1	0	1 عندما أشعر بالانزعاج، يستغرق الأمر وقتًا طويلًا حتى أهدأ
2	1	0	2 أشعر بالحزن.
2	1	0	3 أشعر أنني فاشل.
2	1	0	4 أشعر بأنني بلا قيمة.
2	1	0	5 أشعر أنه ليس لديّ أصدقاء.
2	1	0	6 أجد صعوبة في أن أكون بين الناس.

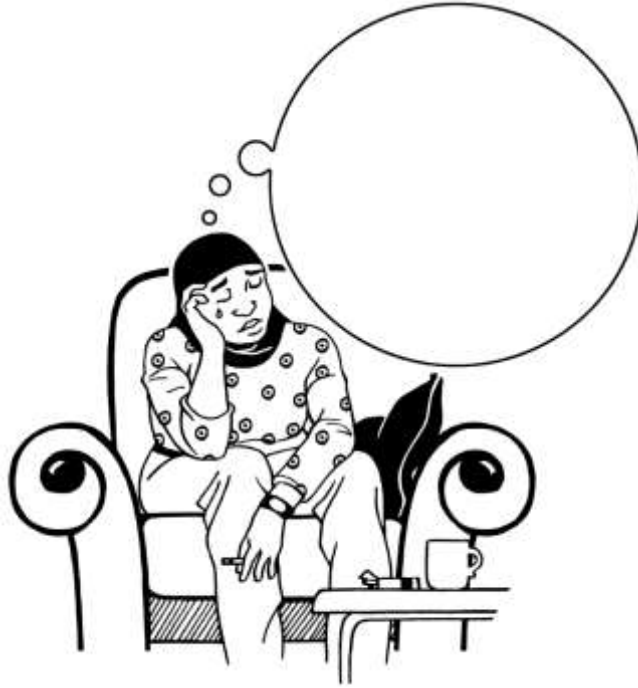
"خلال الشهر الماضي، هل تسببت المشاعر والأفكار السيئة التي تحدثنا عنها للتوفي أيّ من الأمور التالية؟"			
نعم	أحيانًا	لا	
2	1	0	7 ترتب عليها خلافات مع أصدقائك؟
2	1	0	8 ترتب عليها عدم قدرتك على الذهاب إلى العمل أو القيام بأنشطتك اليومية؟
2	1	0	9 ترتب عليها عدم قدرتك على القيام بالأشياء التي كنت تفعلها عادة، مثل الدراسة أو الهوايات أو أنشطة أخرى؟

التلميحات البصرية
ITQ-ID: Pictorial Prompts

1- كوابيس



2- ذكريات مزعجة (متسلطة)



3- التفكير في أمور مزعجة









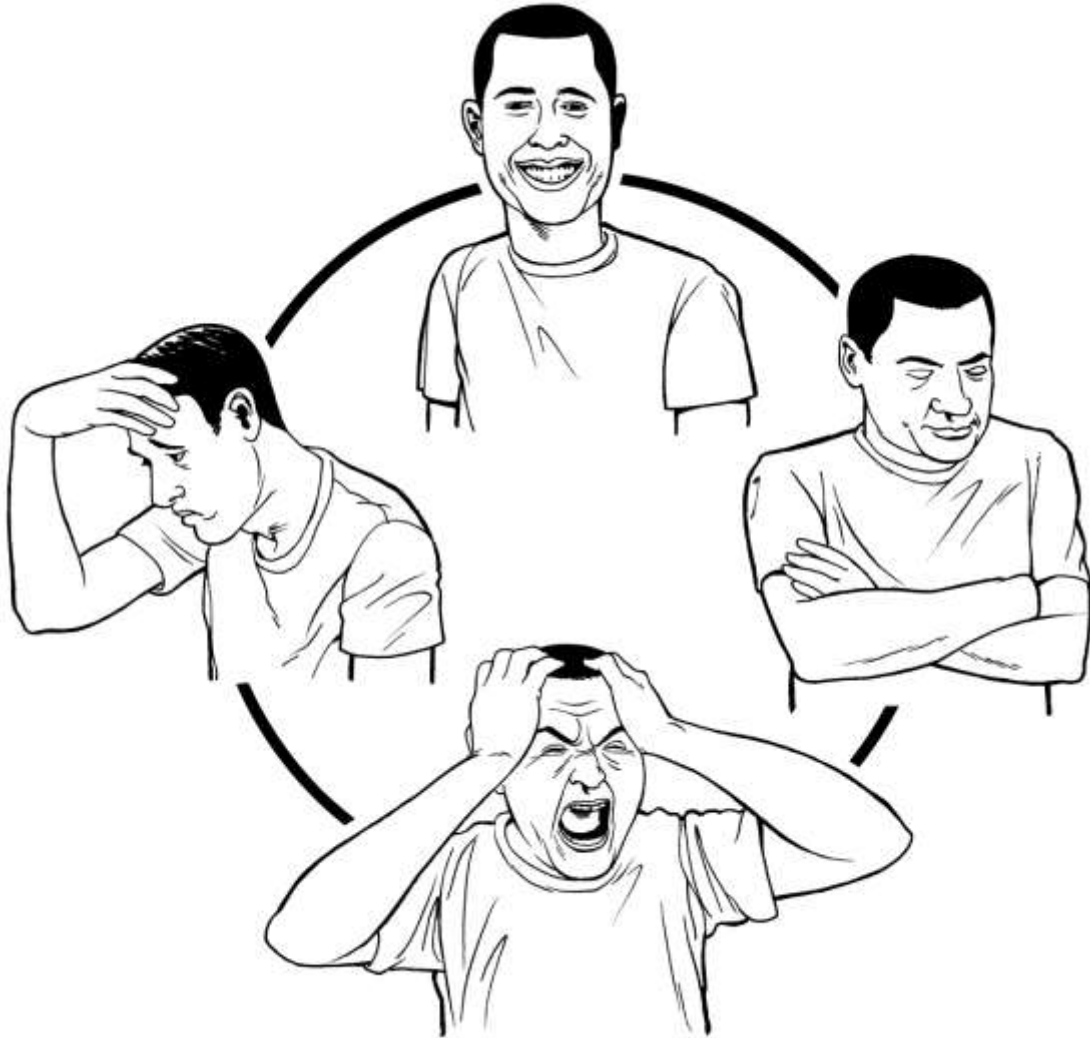




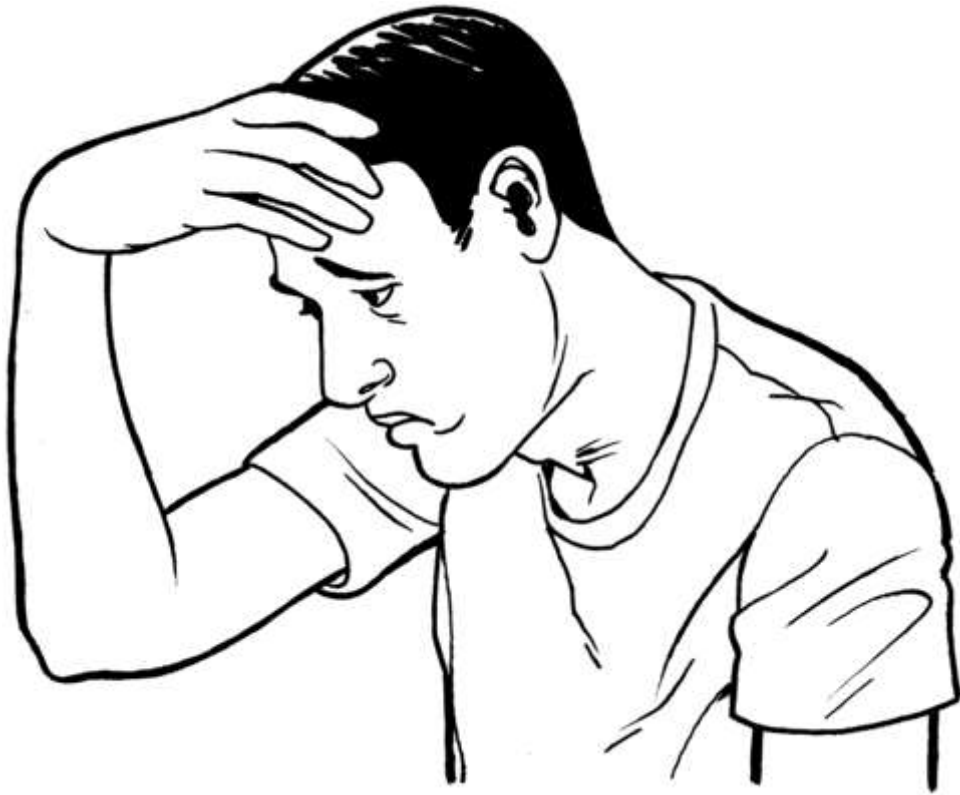




1- المدة اللازمة لاستعادة الهدوء









5- الشعور وكأنه ليس لدي أصدقاء



